منصوب على الحال وهو جامد الا انه يؤول بالمشتق لانه في معنى مستقرا ويجوز
ان يكون تقديره مستقرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل وان يكون اسم
مفعول فيكون حالا من المفعول اه ملخصا من التمرين يدا بيد فهذا
حال من الفاعل والمفعول ويد بيان قال سيبويه كأن لك في تقديرك
بيان ايضا فيتعلق بمحذوف استوتوا للتبيين اه معنى وفيه معنى
المفاعلة اي متقابضين وكر زيد فعل وفاعل واسدا حال من زيد
واي حرف تفسير على الصحيح وتاليها عطف بيان بالاجلى على الاخفى
ويوافق ما قبلها في التعريف والتنكير وعليه فيلغز فيقال لنا عطف
بيان مع حرف وهو هذا وكاسد قال المكودي ينبغي ان تكون الكاف اسما
بمعنى مثل لان الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان تكون الكاف حرفا
ويكون قد قصد تفسير المعنى لا انها هي الحال بنفسها اه تمرين اي
كاسد ظاهره انه من التشبيه البليغ فالاسد ليس مستعملا في زيد
بل في الحيوان المفترس بخلاف رايت اسدا في الحمام فان الاسد فيه اطلق
على زيد بادعا انه من افراده وعبارة التوضيح نحو رايت اسدا اي شجاعا وهو
ظاهر على ما اختاره السعد من تجويز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به
به خبرا عن اسم المشبه او حالا منه مثلا اه سم جاؤوا الجما الغفير اي
جميعا يقال ايضا جاء جما غفيرا بالتنكير على الاصل والجما من الجم وهو الكثير يقال
امراة جمو جما المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي
الساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت التا حملا لفعيل بمعنى فاعل على
فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب اه شيخ الاسلام ووقع في شرح
الروض ان قولهم الجم الغفير سهو وانما نضم الغفير الى الجما فيقال جاؤا
جما غفيرا او الجما الغفير اي بجماعتهم الكثيرين ولم يتخلف منهم احد ورده ابن حجر
في الاتحاف بانه صرح في القاموس بالجم الغفير فلا سهو فيه بل السهو في خلافه
وارسلها العراك الضمير للخيل اي معتركة بمعنى العراك مزدحمة وهذا
من بيت تمامه في الصحاح ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال ومعنى
لم يذدها لم يسقها ولم يشفق عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة
وفي اخره صاد مهملة مصدر نغص البعير اذا لم يتم شربه والدخال من

المداخلة

قال شيخ شيخنا باجوري نقلا
عن بعض حواشي هذا الكتاب
ان الذي في التوضيح وكر زيد
اسدا اي شجاعا فتستقيم
العبارة فلعل الحدث سهى اه



المداخلة وذكر العيني ان الضمير في ارسلها للاتن والمعنى انه ارسل الاتن
الى الما مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الما بورودها
فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا اه كلمته فاه الى في قيل ان فاه
حال اي مشافها والى في انما هو للتبيين فلا يتعلق بشي عند سيبويه
وقيل انتصب على حذف الجار اي من فاه الى في وهو للاخفش قاله ابو
حيان وبعضهم قال ان فاه الى في جملة هي في موضع الحال ولما تعذر في
الجملة ظهور الاعراب جعل النصب في جزئها الاول وهو فاه وقيل حال نائبة
مناب جاعل اي جاعلا فاه الى في اه تم الفارضي ومصدر مبتدا ومنكر
صفته وجملة يقع بكثرة له هو الخبر وحالا منصوب على الحال من فاعل يقع
كبغتة الكاف داخلة على محذوف وبغتة حال من فاعل طلع والتقدير
وذلك كقولك زيد طلع بغتة اي فجاة ولكنه ليس بمقيس هذا هو مذهب
الجمهور وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جا زيد سرعة
وهو المشهور عنه فيبعث عندهما هو الحال اي فجملة يبعث هو الحال
او يبين اي يظهر الحال او مضاهيه اي مشابهه مستسهلا بكسر
الها والاستسهال الاستخفاف والمعنى لا يتعدى امرئ على امر مستخفا به
وبالجسم منى روي وفي الجسمي وهو خبر شحوب قال المولى في ش التسهيل
يقال شحب جسمه يشحب بالضم اذا تغير وشحب جسمه بالضم شحوبة
لغة فيها حكاها الفراء ومني صفة للجسم بزيادة ما والشاهد في بينا اي
ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمت
بكسر التا الفوقية خطاب لمؤنث جملة معترضة بين الحال وصاحبها وروي
ان نظرتني وقوله وان تستشهدي العين تشهد اي تشهد لك بان جسمي
شحوبا بينا فيها يفرق كل امر حكيم امرا فامرا حال من امر لتخصيصه
بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الاوامر ضد النهي اي
مامورا به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك خلافا للناظم
وابنه ووجه بان الحال انما تجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال
او كان جز المضاف اليه او كجزئه وليس شي منها موجودا في الاية فنصب
امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من الضمير الفاعل او المفعول

دها

لمناسب
اي يظهر
ذو الحال
لان الكلام
فيه اه

الح

Copyright King Saud University